

الدين. ثم ان قامته الطويلة تدل عليه دلالة كافية وكذلك غمد السيف المرصع بالجواهر والتدلي من تحت عباءته المحططة لا يمكن ان يكون الا له
 اما جوسلين فزاده هذا الكلام ارتاشا وبدد عنه نشوة الحمر وفيما هو يرم باعطاء
 الادامر لادخال الغريب انفتح باب الفرقة بفتة ودخل منه الخيال يصعبه الاب يوحنا.
 (ستأتي البقية)

تاريخ فن الطباعة في المشرق

نبذة للاب لويس شيخو اليسوعي (تابع لاسبق)

فن الطباعة في الشام (تابع)

الطابع في بيروت - المطبعة الادبية

ذكريا في عدد سابق (راجع المشرق ٨٩:٤) اصل هذه المطبعة واشترك صاحبها
 الناضل خليل افندي سر كيس مع منشى مطبعة المعارف منذ سنة ١٨٦٨ ثم تنردده
 بالشغل سنة ١٨٧٣. فاخذت المطبعة الادبية مذ ذاك العهد تتقدم وتتحسن ادواتها
 ومعداتها وتتوسع دائرة اشغالها باتساع دائرة العلم في البلاد الشامية
 وكانت احرف هذه المطبعة عند نشأتها من الشكل الاميركاني فصنع لها صاحبها
 الحرف المعروف بالاسلامي حفر ابياته جناب الشيخ اللغوي ابراهيم اليازجي ثم
 الحرف الفارسي وقد حفر ابياته المعلم قسطنطين البيطار الدمشقي والحرف الثالث
 الكبير وقد حفره الاديب نجيب سر كيس ومن هذه الحروف ما هو مزدان بالحركات.
 وكذلك قد جيزت هذه المطبعة باجناس كثيرة من الحروف الافرنجية
 اما الادوات الطبيعية فنما طابمان سريمان تُنشر بهما الكتب والجراند. ومنها
 طابمان آخران يُداران بالرجل مختصان بطبع الفاتح (البوالص) والاعلانات التجارية
 ومطابع آخر للبطاقات يضاف اليها ادوات لتجليد الكتب وتذهيبها ومساكب للحروف
 وفي هذه المطبعة تُنشر جريدة لان الحال التي ظهرت في عالم الصحافة عام
 ١٨٧٧. اما الكتب التي طُبعت فيها من لدن نشأتها فكثيرة نورد هنا ما امكنا
 الوقوف عليه وقد قسناها حسب مرادها تابعين الحروف الاجدية

١ (الكتب الدينية) ١ ابتداء الكاهن بالمشيخ للاب يوسف فرايتي عربيه الحوري
 ديمريوس زبال (١٨٨٨. ص ٢٣٨) = ٢ الانجيل المقدس بقطع صغير ثم بحرف مشكل =
 ٣ تحقيق الاماني لذوي الطمس اليوناني (١٨٩٦. ص ٥٧) = ٤ التبيكون همه الحوري فيلس
 ملوك (١٨٩٦. ص ٤٣٥) = ٥ خدمة البيت العظيم (١٨٩٩. ص ١٢١) = ٦ خدمة القديس
 الالهى = ٧ الخلاصة اللاهوتية لار توما عربجا المطران بولس عواد. ٨ اجزاء = ٨ دليل
 القردوس وهي مواظ الحوري افرام ابيض الرياني = ٩ الرسائل الجلية في البراهين
 على اخص العقائد المسيحية للحوري سابا (١٨٧٩. ص ١٧٦) = ١٠ السواجحة للروم الكاثوليك
 عني بطيما المطران جرماتوس مقعد (١٨٩٠. ص ٦٦٧) = ١١ شرح التسليم المسيحي للمطران
 بطرس الجريسي (١٨٨٦. ص ١٦٦) = ١٢ صلوات = ١٣ عقود الجمان في شرح قانون
 الايمان للمطران انطون قندلفت جزاء (١٨٨٣. ص ١٦٠) = ١٤ القلادة الدرية في شرح
 الروايات الالهية له (١٨٩٩. ص ٤٨٨) = ١٥ العيشة الحثية في الحياة التسكية للقس افرام الدراني
 (١٨٩٩. ص ٧٤٢) = ١٦ الكلام الحلي مواظ المطران جرماتوس مقعد (١٨٩١. ص ١٨١)
 = ١٧ مجموع بعض فروض كنيسة الروم الكاثوليك (١٨٨٦. ص ١٢٠) - ١٨ مختصر
 الاكلوتيخس (١٨٩٠. ص ١٥٢) = ١٩ المسيحي العابد (١٨٨٦. ص ١٨٦) = ٢٠ الحاني
 الصحيحة في شرح طقس الذبيحة للمطران جرماتوس مقعد (١٨٨٩. ص ٦٨) = ٢١ انشد
 للروم الكاثوليك. وللروم الاورثوذكس = ٢٢ المنرم بعبادة مريم (الشهر المريحي) تريب القس
 افرام الدراني (١٨٩٩. ص ٥٠٨) = ٢٣ نارة الاقداس في تفسير القديس للحوري يواكيم
 مطران (١٨٨٨. ص ٦٠٢) = ٢٤ المانور للروم الكاثوليك. عني بطيما الحوري اغناطيوس
 سنند. جزان (ص ٨٠٢) - الجزء الثاني منه للروم الاورثوذكس (١٨٨٢. ص ٥٤٢) = ٢٥
 نبراس الكاهن للمطران باسيل قندلفت (١٩٠٠. ص ٢٦٩)

وهذه بعض كتب دينية اسلامية طُبعت في المطبعة الادبية: ١ الاجوبة الجلية في العقائد
 الدينية لرجب محمد جمال الدين البيروني (١٣٠٠. ص ٢٥) = ٢ الاساس في الفقه على المذهب
 الشافعي لمحمد يحيى طياره (١٣٠٠. ص ١٠٠) = ٣ الانوار الحسدية في المواهب اللدنية للشيخ
 يوسف بن اسماعيل التياي (١٣١٠. ص ٦٢٢) = ٤ الطائل في الفيوضات والدلائل للسيد محمد
 علي التباي (١٣١٢. ص ٢٤٠). وبعض كتب اخرى كتخفة العابدين والرسالة الحسدية والاربعين
 حديثا والرسالة الحثية والمجالس الرفاعية والمظاهر الكالية ووسائل الوصول

٢ (مبادئ التهرية والصرف والتحو والتطق) ١ الاجرومية مع اعراجا = ٢ نظم
 الاجرومية = ٣ الاجوبة الوقية في المسائل الصرقية لاراهم اقتدي مركيس (ص ٦٤) = ٤
 الاعراب عن قواعد لغة الاعراب لرشيد عطية الجزء الاول (١٩٠٠. ص ٢٢٠) = ٥ اعراب
 جوهر الفرد = ٦ الف باء = ٧ الفية ابن مالك مع شرح ابن عقيل = ٨ شرح الالنية
 بالغة الفرنسية لتونغويار (١٨٨٨. ص ٢٤٩) = ٩ شرحها بالاطالية للسيد ه. فيثو (١٨٩٨.
 ص ٦ + ٢٥٠) = ١٠ الايساغوجي في المطلق = ١١ التحفة الادبية في القراءة العربية للقس
 بطرس الجديدي (١٨٩٩. ص ٨٤) = ١٢ تعليم مبادئ القراءة العربية = ١٣ سلال

القراءة سنة اجزاء (١٨٩٨-١٩٠٠. ص ٥٣٠) = ١٤ سلم القراءة = ١٥ شرح ابيات
الارجوزة = ١٦ عقود الدرر في شرح شوامد المختصر للمعلم شامين عطية (١٨٨٢. ص
١٦٣) = ١٧ مختصر ارجوزة الصرف = ١٨ مختصر كتاب نار القسري للشيخ ابراهيم
اليازجي (١٨٨٣. ص ٢٩٦) = ١٩ مدارج القراءة لبرجس همّام سنة اجزاء (١٨٨٩-١٨٩٣.
ص ٧٧٥) = الولد الكاثوليكي

٣ (الكتب الادبية والتوثيق والداوين) ١ الاشراف في مكارم الاخلاق = ٢ اطباق
الذهب لشرف الدين الاصفغاني مع شروح للشيخ يوسف النبهاني (١٣٠٩. ص ١١٢) = ٣
باكورة نظم الامير شيك ارسلان (١٨٨٢. ص ١٢) = ٤ التحفة الانسية ثلاثة اجزاء.
(١٨٧٧-١٨٨١ وكرر طبعة) = ٥ اتهازي البلدية في الحامد الحالدية (١٨٩٤. ص ٨٢) =
٦ سخافي المطران بولس بصبوس = ٧ المجلس الامين وهو ديوان سليم دي بترس (١٨٨٧.
ص ٧٨) = ٨ المحسنة وفصل الخطاب جمعة السيد عبد النبي رمضان (١٣١٠. ص ١٢) = ٩
المواظرات في اللغة للم جبر ضومط (١٨٨٦. ص ١٢٢) = ١٠ الدرّة الفريدة في الدروس المفيدة
لسليم كآب. جزان (١٨٨٣. ص ١٤٤ و ١٦٠) = ١١ الدرّة البيضة لابن المنعم مصححة
بقلم عزتو الامير شيك ارسلان (١٨٩٧. ص ٤٦) = ١٢ دفع الامام بقلم ابن سلام (تخطئة
مقالة الشيخ اليازجي في لغة المراند ١٣١٧. ص ٦٤) = ١٣ دليل الهائم في صناعة النثر والنظم
جمعة شاكر البتلوي (١٨٨٥. ص ١١٨) = ١٤ ديوان ابن سهل الاشيلي (١٨٨٥. ص ٤٨) =
١٥ ديوان ابن ستوق (١٨٨٥. ص ٢٢١) = ١٦ ديوان ابي غانم الطائي مع شروح للمعلم
شامين عطية (١٨٨٩. ص ٤٦٤) = ١٧ ديوان ابي العلاء المرعي وقف على طبعه شاكر شفيق
الليثاني: سقط الزند (١٨٨٤. ص ١٢٨) وضوء القسط (١٨٨٤. ص ٥٠) = ١٨ ديوان ابي
فراس الحسدي وقف على طبعه غنم نقاط (١٩٠٠. ص ١٦٠) = ١٩ ديوان ترجمان الافكار
للشيخ ابي الحسن الكشي (١٣٩٩. ص ٢٢٤) = ٢٠ ديوان التدفري مصححه السيد عبد الانبي
(١٣١٠. ص ٥٤) = ٢١ ديوان حسن الصياغة ليوهر البلاغة من نظم محمد اليقاني (١٣٠٤.
ص ١٢٦) = ٢٢ ديوان السيد الشريف ازضي صحح جزئه الاول الشيخ احمد عباس الازهري
والثاني محمد افندي اللبايدي (١٣٠٧. ص ١٨٦) = ٢٣ ديوان عزتو نقولا افندي نقاش
(١٨٧٩. ص ١١٢) = ٢٤ ديوان عثمان باشا = ٢٥ ديوان منية النفس في اشعار عنتر
عيسى = ٢٦ ديوان ابن الفارض طبعت متددة (١٨٨٦. ص ١٢٢) = ٢٧ ديوان فتح الله
مرآش (١٨٧٨. ص ٥٨) = ٢٨ رسائل ابي العلاء المرعي مع شروح للمعلم شامين عطية
(١٨٩٤. ص ٢٢٦) = ٢٩ جميع المائة في ديوان المعلم بطرس كرامة (١٨٩٨. ص ٤٠٠) =
٣٠ سفر الديموع (١٨٩٩. ص ١٢٢) = ٣١ الشرح الجلي على بيتي الموصل (١٣٠٢. ص
٢٥٢) = ٣٢ الصادح والباغم لابن المبارية (١٨٨٦. ص ١٤٤) = ٣٣ كلفة ودنة نقحة
الشيخ خليل اليازجي (١٨٨٨. ص ٢٦٤) = ٣٤ ككتف الناطم ومصباح الهائم لسليم افندي
عنحوري (١٨٧٨. ص ١٨٠) = ٣٥ مثلثات نويد مع ترجمتها الى الايطالية للسيور. ه. فيتو
(١٨٩٨. ص ٢٢٢+٤١٧) = ٣٦ مجمع البحرين للشيخ ناصيف اليازجي = ٣٧ مرآة الشيخ

- خليل البازجي - والياس صانع - وحنّ النجوري (١٨٩٠، ص ٤٨) = ٣٨ المين. كتاب المعلم للشيخ سعيد افندي الشرتوني (١٨٩٩، ص ٢٢٥) = ٣٩ مقامات المربري (١٨٨٦ و ١٨٨٨، ص ٥٦٤) = ٤٠ مقدّمة ابن خلدون (١٨٧٩ و ١٨٨٦، ص ٥٥٦) = ٤١ من غاب عنه المطرب لابي منصور الثعالبي صحّحه محمد افندي اللبابيدي (١٣٠٩، ص ١١٨) = ٤٢ منظومات الجندي = ٤٣ التدي الرطب في النزول والنسب لليم شاهين سركيس (١٨٨٦، ص ١٨٤) = ٤٤ نسيم الصبا لابن حبيب الحلبي (١٨٨٣، ص ١١٦) = ٤٥ ترهة الافكار في أطياب الاشار (ص ١٦٠) = ٤٦ نصح الازمار في متغيات الاشار لشاكر البتلوني (١٨٨٠، ص ١٢٦) = ٤٧ نصح البلاغة مع شروح للشيخ محمد عبده جزءان (١٨٨٥، ص ٢٥٤ و ١٥١)
- ٤ (الكتب التاريخية) ١ تاريخ اسكندر الكبير (١٨٨٦، ص ١٤١) = ٢ تاريخ اميركا ليطرس شحاده جزءان (١٨٨١، ص ١٨٨ و ١٦٢) = ٣ تاريخ بليك لميخائيل موسى الوف البيلكي (١٨٨٩، ص ١٢) - ترجمت بالفرنسوية (١٨٩٠، ص ١٤٢) = ٤ تاريخ سورنا لبرجي اندي بني (١٨٨١، ص ٥٢٦) = ٥ تاريخ القدس (١٨٨٠، ص ٢٠٦) = ٦ التاريخ المقدس بالفرنسوية والربية لميخائيل عبد الله غبريل (١٨٩٨، ص ٢٢٩) = ٧ تحف الانباء في تاريخ حلب الشهباء للدكتور بيثوف (١٨٨١، ص ١٦٢) = ٨ الدرّ العظيم في التاريخ القديم لبرهم سركيس (ص ١٤٢) = ٩ الروضة الزاهية في تاريخ العوالم الماضية لقرحان حمّاده (١٨٢٩، ص ٢٩) = ١٠ الفصاري في حلّ ثلاث مسائل تاريخية للسيد اقليدس داود (١٨٨٢، ص ١٢) = ١١ مختصر تاريخ اليونان للغوري ميخائيل الوف (١٨٨٩، ص ٢٢٢) = ١٢ موجز التاريخ الكندي له (١٨٩٠، ص ٢٢٢)
- ٦ (الكتب العلمية والرياضية) ١ الاجوبة الرضية في المسائل المسايبة = ٢ الاجوبة الروافية في اصول المترافية لبرهم اندي سركيس (ص ١٦٠) = ٣ الايضاح على مقالات اقليدس في الهندسة لبرجس همام (١٨٨٨، ص ١٢٤) = ٤ ترويض الالباب في علم الحساب لليم صادر (١٨٩٣، ص ٨٠) طبع مراراً = ٥ كتاب الحساب التقلي لمس البرزا افرت (١٨٩٠، ص ٧٢) تكرر طبعه = ٦ دائرة المعارف. الجزء التاسع (١٨٨٢، ص ٢٢٦) = ٧ الروض الترجسي في الحساب المدرسي لقرحان الياس (١٨٨٥، ص ١٧٧) = ٨ رياض الالباب في رياض الحساب لامين الحوري (١٨٨٥، ص ٤٨) = ٩ تضمن البان في تخطيط البلدان لسارة هلق (ص ٤٧) = ١٠ لحة الناظر في مسك الدفاتر للمسلم ظاهر خير افه (١٨٨٤، ص ٦٨) وفي آخره رسالة ترويض المباشر في مسك الدفاتر (ص ١٦) = ١١ مختصر المترافية للغوري فازو بالفرنسوية (١٨٩٦، ص ٢٤٨) = ١٢ مدخل الطلاب في علم الحساب لظاهر خير افه (١٨٨٢، ص ٨٠) = ١٣ مرقاة الطلاب في فن الحساب (١٨٠٠، ص ٠٠٠) = ١٤ مطوّل في الحساب لثمة شديد يافت التبشرافي (١٨٨٦، ص ٤٠٧) = ١٥ نقش في الحجر للدكتور ك. فان ديك ثمانية اجزاء (١٨٨٦-١٨٨٩، ص نحو ١٠٠٠)
- ٦ (الكتب الصناعية والفنية) ١ استاذ الطباخين طبع مرتين = ٢ الامراض

الزهرية للدكتور ابراهيم مطر (١٨٨٥-١٥٦) = ٣ المفاصل الحسية والدقائق الصحية
 للآسة هيلانة (البارودي ١٨٩٤-٢٠٢) = ٤ خبر الاغراض = ٥ السوار الخمل في
 تدبير الاعلأ للدكتور اسكندر البارودي (١٨٩٧-٢٨٨) = ٦ كتاب علم الملاحه في علم
 الفلاحة للشيخ عبد النبي السالبي (١٢٩٩-١٢٠) = ٧ كشف الثقاب عن انواع
 الشراب لرشيد غازي الصبري (١٣٠٦-١٧٤) = ٨ المرشد الخبير في تربية دود الحربر
 للدكتور اسد سليم (١٨٩٩-١٧١) = ٩ مرشد العبال في تربية الاطفال للدكتور سليم
 جالغ (١٨٨٦-٢٠٨) = ١٠ مائة في الدتيريا = ١١ منتجات الصناعة في فن الزراعة
 لبشاره نمؤل (١٨٨٤-٢٧٦) = ١٢ متنى المتافع في انواع الصنائع لرشيد غازي الصبري
 (١٨٩٦-١١٠٤) = ١٣ المتهاج الخلي في واجبات الصيدلي لاسيردون منسى (١٩٠٠-
 ١٧٢) = ١٤ التجوم المثرفات في تدبير المسكونات لرشيد غازي الصبري (١٣٠٥-
 ١٧٥)

٦ (القوانين الشرعية) ١ الدستور . ترجمة نوفل اندي نسة اقه نوفل جزءان (١٣٠١-
 ٥٨٠ و ٥١٥) = ٢ شرح قانون التجارة = ٣ مشرح قانون الجزاء = ٤ شرح قانون
 المحاكمات المتوقية = ٥ مشرح الخلة لسليم اندي باز = ٦ قانون اصول المحاكمات ترجمة
 عزملو نقولا انقأش (١٨٨٣-١١٢٩) = ٧ قانون الاستلاك = ٨ قانون التجارة
 الالائي العام . عربة الاستاذ مرتين هرقان (١٨٨٧-١٤٠+٧) = ٩ الخلة عني ترجمتها
 الشيخ احمد عباس (١٣٠٢-٢٦٩)

٧ (الروايات والرحل والاخبار) ١ الف ليلة وليلة . اربعة اجزاء (١٨٨٠-١٨٨٢) ص
 (١٦٦٦) = ٢ الف يوم ويوم عربة عن الفارسية العام جرجس نزل (١٨٨٦) لم يتسم =
 ٣ رحلة خليل سركيس الى الاندلس واوربا واميركا (١٨٩٣-١٤١) = ٤ كتاب تحفة
 الزمان في اخبار الملك زادبنت بن شهرمان لاسد ابي صوان (١٨٨٢-١٦٠) = ٥ روضة
 الازهار في منتخبات الفكاهات والاخبار تريب جرجس نوفل (١٨٨٦-لم يتسم) = ٥ سيرة
 بني هلال = ٦ سيرة عنزة بن شدادسة اجزاء (١٨٨٣-١٨٨٥) ص (٢٦٣٥) = ٧ قصة
 علي الزبيبي = ٨ مائة حكاية وحكاية شخلي اندي فلناط (١٨٧٩-الجزء الاول ص ١٢٦) =
 ٩ مجنون بلبل = ١٠ الملك سيف بن ذي بزن - ثم روايات عديدة معربة كرواية جنياف
 (١٨٧٨-١٠٨) ورواية المسو ليكوك او بوليس باريس (ص ٢١٠) ورواية البطلين (١٨٨٩-
 ١٨٧) ورواية السر الخفي (١٨٨٩-١٤٥) وزهرة الحب (١٨٨٩) ورواية المرزة والوفاء
 ورواية عتيا وغير ذلك مما ليس في ذكره كبير فائدة

٨ (اللغات) ١ اصول التدريس (عربي وتركي) = ٢ اعراب فرنسوي = ٣ الف
 باه فرنساوي للشيخ خطار دحداح (ص ٧٩) = ٤ اولدورفي لتيب ميداهه = ٥ الايضاحات
 الوفية (بالتركي) = ٦ تحفة الاخوين (عربي وانكليزي) = ٧ التحفة المسيدية في اللغة
 الشانية لمصباح اندي البايدي (١٣١٤-١٨٠) = ٧ التحفة الوطنية في قواعد اللغة الايطالية
 ليوسف يواكيم (١٨٨١-٢٠٠) = ٨ الطوالع السمدية في آداب اللغة الانكليزية لبلبل عتاييل

سعد (١٨٧٦ ص ١٢٠) = ٩ غراما طبق اللغة الفرنسية لزنتلو غطّاس افندي (١٨٨٥ ص ١١٩) = ١٠ قاموس فرنساوي وعربي = ١١ ألكنوز الابرزية في يمن العربية والانكليزية للجم كتاب وجرحس مام (١٨٨٨ ص ١٠٢) = ١٢ مبادئ القراءة (انكليزي عربي) = ١٣ مكات عربي وانكليزي = ١٤ المدية الشرقية في التنين العربية والانكليزية

وكتب اخرى غيرها لم نتحقق موادها. وفي هذه المطبعة تُطبع او تُطبعت مدة بعض جرائد ومجلات كالطبيب والريس والنار وسانامات وروزنامات وغير ذلك مما يشهد بتقدم هذه المطبعة والخدمات العديدة التي يوزيها صاحبها الفاضل للمعارف والآداب (ستأتي البقية)

مقام يوسف البار بين الاولياء الاطهار

نبذة لاهوتية للاب بولس جيون اليسوعي

كتبها بسبب وقوع شهر آذار المخصّص بذكر القديس يوسف الجليل

ان التعمد لخطيب البتول الطاهرة وابي المسيح بالذخيرة قد بلغ منذ خمسين عاماً مبلغاً عظيماً في العالم المسيحي حتى لم يعد اليوم احد من المؤمنين في أنحاء المعمور يفصل اسمه الجليل عن اسمي يسوع وريم الكريين. ولا غرو فان من اعتبر يوسف المختار مع حليته الحيدة والطفل الالهي الذي وكل الى حراسته وجد فيه ثلثاً ارضياً يمثل لنا احسن تمثيل ذلك الثالوث العلوي الذي لا يقبل انفصلاً. وعليه فقد ابى النصارى الا ان يكرهوا يوسف البار اكراماً متساوياً لم يودوا به الى غيره من الاولياء القديسين. بل ارشدهم تقاهم الى ان يفضلوه على كل من سواه وينتوا به تقهم باقرب الشفاء من عرشه تعالى بعد البتول الطاهرة. فنّم قد تلقى الشعب المسيحي باصرات الاستحسان وروايات الفرح ما كتبه لاون الثالث عشر المالك سيداً في حق يوسف الجليل حيث قال علناً في براءته الصادرة في ١٥ آب سنة ١٨٨٩: «لا ريب ان يوسف فاق جميع الابرار فهرهم برتبة السامية ومناقبه السنية وترآف بدارته دونهم الى مثال الفضائل وقدرتها البتول العذراء الجليلة خطيبته»

فضم القول وما غايتنا في هذه اللمعة الوجيزة الا ان نشبهه بالادلة الراهنة ليرى